

# 041 التشبّيـه الضمنـي والمـقولـب

طارق بنـداري

بـس الله الرحمن الرحيم. الحـمد للـه ربـ العالمـين والـصلـاة والـسلام عـلـى اـشـرـف المـرـسلـين سـيـدـنـا مـحـمـد وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ. اـمـاـ بـعـدـ هـذـهـ هـيـ المـحـاـضـرـةـ الـأـرـبـاعـونـ بـعـدـ المـئـةـ فـيـ سـلـسـلـةـ اـحـبـ لـغـتـيـ وـمـاـ زـلـنـاـ فـيـ اـمـثـلـةـ اـخـرـىـ عـلـىـ التـشـبـيـهـ - 00:00:15

الـتـمـثـيـلـيـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ العـزـيزـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ مـثـلـ الـذـيـ كـفـرـوـ بـرـبـهـ اـعـمـالـهـ كـرـمـادـ اـشـتـدـتـ بـهـ الـرـيـحـ فـيـ يـوـمـ عـاـصـفـ اـعـمـالـهـ كـرـمـادـ اـنـ هـمـسـكـ الـكـافـ هـيـ دـيـ الـلـيـ هـتـفـتـحـ لـيـ الـمـجـالـ لـيـ؟ـ لـانـ الـكـافـ هـيـ اـدـاـةـ التـشـبـيـهـ وـاـنـ مـتـفـقـ مـنـ زـمـانـ اـنـ الـكـافـ بـتـيـجيـ بـيـنـ الـمـشـبـهـ وـالـمـشـبـهـ - 00:00:35

غـيرـ كـأـنـكـ كـأـنـكـ بـتـيـجيـ فـيـ الـأـوـلـ اـعـمـالـهـ كـرـمـانـ.ـ يـبـقـىـ الـكـافـ دـهـيـتـ هـتـفـصـلـ اـرـجـعـ لـورـاـ كـدـهـ هـوـتـ مـثـلـ الـذـيـ كـفـرـوـ بـرـبـهـ اـعـمـالـهـ فـيـ هـنـاـ نـوـعـيـنـ الـكـافـرـيـنـ وـالـأـعـمـالـ اـشـتـدـتـ بـهـ الـرـيـحـ.ـ الرـمـادـ دـهـوـتـ مـنـاظـرـ لـمـيـنـ؟ـ لـلـكـافـرـيـنـ وـلـاـ لـلـأـعـمـالـ - 00:01:02

بـالـأـعـمـالـ لـانـ الـرـيـحـ تـشـيلـ الـأـعـمـالـ اـهـوـ هـتـشـيلـ الرـمـادـ مـثـلـ الـذـيـ كـفـرـوـ بـرـبـهـ اـعـمـالـهـ كـرـمـاتـ.ـ خـلاـصـ.ـ يـبـقـىـ الـأـعـمـالـ مـثـلـ الرـمـادـ.ـ الـأـعـمـالـ هـنـاـ قـبـلـ الـكـافـ وـالـرـمـادـ هـنـاـ هـوـتـ مـرـمـيـ عـلـىـ الـأـرـضـ بـهـ الـرـيـحـ فـيـ يـوـمـ عـاـصـفـ.ـ الـرـيـحـ جـاـيـةـ شـايـلـةـ الـلـيـ الرـمـادـ دـوـتـ وـطـيـرـتـهـ - 00:01:32

يـبـقـىـ الـرـيـحـ دـهـيـتـ قـصـادـهـ اـيـهـ النـاحـيـةـ التـانـيـةـ؟ـ الـكـافـرـيـنـ مـعـقـوـلـةـ الـكـافـرـيـنـ.ـ عـاـيـشـةـ بـهـمـ بـالـرـيـحـ اـزـايـ؟ـ مـاـ لـازـمـ يـكـوـنـ فـيـ عـلـاقـةـ الـمـشـابـهـةـ.ـ قـالـ لـكـ لـاـ مـثـلـ الـذـيـ كـفـرـوـ بـرـبـهـ مـقـصـودـ كـفـرـهـمـ الـكـفـرـ هـوـ الـلـيـ بـيـاـخـدـ الـأـعـمـالـ وـيـطـيـرـهـ - 00:01:56

وـالـرـيـحـ هـيـ الـلـيـ بـتـاـخـدـ الرـمـادـ وـتـطـيـرـهـ دـهـ جـمـالـ الـقـرـآنـ لـانـ لـازـمـ يـكـوـنـ عـنـدـكـ اـهـ اوـ حـاسـةـ خـطـيـرـةـ فـيـ الـلـغـةـ بـحـيـسـ اـنـكـ تـقـدـرـ توـاـنـمـ بـيـنـ الـمـوـضـوـعـ لـانـهـ مـمـكـنـ يـشـبـهـ الـكـافـرـيـنـ بـالـرـيـحـ - 00:02:16

لـاـ هـوـ قـصـراـ مـنـ هـوـ لـيـهـ؟ـ الـلـيـ يـشـبـهـ الـرـيـحـ التـيـ تـزـيلـ الـأـعـمـالـ.ـ يـبـقـىـ الـمـشـبـهـ هـنـاـ هـوـ شـبـهـ الـكـفـرـ الـذـيـ يـضـيـعـ الـأـعـمـالـ وـالـمـشـبـهـ بـهـ بـالـلـيـهـ؟ـ بـالـرـيـحـ التـيـ تـضـيـعـ عـمـادـ اوـ تـزـيلـ الرـمـادـ بـالـرـيـحـ التـيـ تـزـيلـ الرـمـادـ وـاـعـمـالـهـ كـرـمـادـ الـكـافـ اـدـاـةـ التـشـبـيـهـ اوـ حـرـفـ التـشـبـيـهـ مـذـكـورـ - 00:02:31

وـعـنـدـكـ بـعـدـ كـدـهـ وـاجـهـ الشـبـهـ شـيـئـاـ.ـ اـهـوـ الـكـفـرـ يـزـيلـ شـيـئـاـ.ـ طـبـقـهاـ النـاحـيـةـ التـانـيـةـ الـرـيـحـ تـزـيلـ الرـمـادـ.ـ يـبـقـىـ فـيـ التـشـبـيـهـ غـيرـ الـأـفـرـادـيـ حـاجـةـ اـسـمـهـاـ تـشـبـيـهـ ضـمـنـيـ.ـ التـشـبـيـهـ الضـمـنـيـ دـهـ مـهـمـ جـداـ وـظـرـيفـ جـداـ لـانـهـ بـيـقـولـ لـكـ لـازـمـ - 00:02:58

تـكـوـنـ حـكـمـةـ مـنـ الـحـكـمـ اوـ مـثـلـ مـنـ الـأـمـاثـلـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ مـوـقـفـ مـعـيـنـ.ـ بـمـعـنـيـ اـخـرـ الـرـجـلـ بـيـسـأـلـ عـنـ اـبـنـهـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ فـالـلـابـنـ دـوـتـ ضـايـعـ خـالـصـ مـاـ يـعـرـفـ حـاجـةـ فـيـ الـعـلـمـ بـيـقـولـواـ الـمـدـرـسـ اـيـهـ الـأـخـبـارـ يـعـنـيـ فـيـقـولـ لـهـ وـالـلـهـ الـضـرـبـ فـيـ الـمـيـتـ حـرـامـ - 00:03:18

هـوـ لـمـ يـشـبـهـ الـلـابـنـ بـالـمـيـتـ.ـ لـاـ هـوـ الـضـرـبـ فـيـ مـيـتـ حـرـامـ دـيـ مـقـوـلـةـ اوـ حـكـمـةـ اوـ مـثـلـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ الـمـوـقـفـ دـهـوـ فـيـقـولـواـ تـشـبـيـهـ ضـمـنـيـ يـعـنـيـ يـفـهـمـ مـنـ مـضـمـونـ الـكـلـامـ.ـ بـسـ حـاجـةـ جـمـالـ الـبـلـاغـةـ اـنـ لـماـ يـقـولـ لـكـ يـفـهـمـ وـمـنـ مـضـمـونـ الـكـلـامـ.ـ لـازـمـ يـكـوـنـ فـيـهـ دـلـيلـ - 00:03:39

الـلـيـ عـلـيـهـ الـمـوـقـفـ نـفـسـهـ يـلـائـمـ الـحـكـاـيـةـ دـهـيـ ماـ بـقـولـ اـنـ فـيـ التـشـمـيـرـ بـيـنـ الـمـشـبـهـ فـيـنـ الـمـشـبـهـ بـهـ؟ـ فـيـنـ اـدـاـةـ؟ـ مـاـ قـوـلـشـ حـاجـةـ زـيـ كـدـهـ خـالـصـ دـهـ اـسـمـهـ تـشـوـيـهـ ضـمـنـيـ.ـ يـفـهـمـ مـنـ مـضـمـونـ الـكـلـامـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ الـحـالـةـ الـلـيـ - 00:04:00

فـيـهـاـ الـحـدـثـ.ـ آـآـ فيـ بـيـتـ شـعـرـ يـقـولـ لـكـ مـنـ يـهـنـ يـسـهـلـ الـهـوـانـ عـلـيـهـ.ـ يـعـنـيـ الـلـيـ بـيـتـزـلـ اوـ يـرـضـيـ بـالـزـلـ يـبـقـىـ خـلاـصـ الـزـلـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ ماـ فـيـشـ اـشـكـالـ.ـ مـاـ لـجـرـحـ بـمـيـتـ اـيـلـامـهـ.ـ يـعـنـيـ لـيـسـ لـجـرـحـ اـذـاـ جـرـحـتـهـ لـمـيـتـ لـيـسـ لـهـ اـيـلـامـ لـيـسـ لـهـ - 00:04:16

مـاـ هـيـ دـيـ زـيـ الـضـرـبـ فـيـ الـبـيـتـ حـرـامـ.ـ فـالـلـانـسـانـ لـماـ يـكـوـنـ الـذـلـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ عـادـيـ خـالـصـ يـبـقـىـ الـجـرـحـ فـيـ الـمـيـتـ مـاـ اـهـيـ مـاـ لـجـرـحـ مـنـ مـيـتـ الـلـامـ وـحـكـمـةـ مـنـ الـحـكـمـ - 00:04:36

من امسال ينطبق على اه موقف الذل يجي الشعير يقول لك تاني ايه؟ النجاة ولا تسلك مسالكها. انت عايز تنجح ولا تسلك الطريق بتاع النجاح. عايز آآ تبقى كزا ولا تسلك كزا - 00:04:48

ارجو النجاة ولا تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على الييس بس اللي هي الارض السفينة تجري على الماء فيبيقول له ان السفينة لا تجري على الييس يعني ده قول من الاقوال حكمة من الحكم بطل من الامصال تنطبق على الانسان الذي - 00:05:03

في جربه النجاسة ولا يسقط مسالكها يبقى ده تشبيه ضمني من الامصلة الظرفية برضو في التشبيه الضمني يقول لك اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله. لغاية دلوقتي ما جاكس التشبيه - 00:05:21

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله. فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله. الله! حكمة جميلة! النار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله هي هي بالظبط تنضبط على الحشود والكيد وانه عاوز يعمل فيك اي حاجة ولذلك انت النار تأكل بعضها ان - 00:05:35

لم تجد ما تأكله تشبيه غير افرادي اسمه تشبيه ضني. يفهم من مضمون الكلام. بقى جزء في التشبيه اسمه المقلوب ايه التشبيه مع الحبوب دوت؟ بيقولوا التشبيه ده قلوب احنا بنقول محمد كالاسد احنا بناخذ المشبه به هو القوي جدا جدا ونقل صفاته الى - 00:05:55

تبه لتقوية المشبه. فيبيقول لك التسجيل مقلوب انا ببالغ. ده انا بقول الاسد هو محمد الاسد كمحمد ياه يعني انت بتعتبر من صفات محمد كاملة وقوية جدا وعاوز تنقلها للأسد - 00:06:15

طب الكلام ده بنسخدمه في حياتنا اليومية؟ اه في اغنية ظريفة جدا بيقول لك ايه؟ اغنية باللهجة العامية يقول اه زي القمر بيتكلم عن المحبوب بيقول زي القمر زي القمر ده تشبيه - 00:06:32

في حاجة يعني هي مسل القمر يعني. زي القمر. لا. ده القمر هو اللي يمكن زيها اه تشبيه مقلوب. تشبيه مقلوب بفرض المبالغة. جميل جدا في الاستخدام اللغوي للتقبه. طب تشويه المقلوب هيبقى - 00:06:42

الاسد كمحمد الاسد مشبه به. عادي خالص بقى اثر التشبيه في المعنى اثر اي سورة في المعنى. في حاجات ثوابت اربعة ثوابت وواحدة منها واحدة فيها اربعة خختار منها واحد. يعني ايه؟ اولا الايجاز. الجدار هي الايجاز - 00:07:01

نقل المعنى اقوى من التعبير الحقيقي اثارة الذهن وجذب الانتباه. تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل. خد بالك قوي. كل الناس تقريبا بيقول لك لا لا بتتأتي بالمعنى مصحوم دليل ده في الكناية في كل السور البلاغية. تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل. يعني ايه - 00:07:25

انا لما قلت محمدي ما اسد وكان تشبيه بلigli. قلت لك ان الدليل الاستحاله. استحاله ان يكون محمد اسد في الحقيقة. لما قلت لك بيتسنم زهر وكانت استعارة مكنية شبه هزار بانسان وحذف الانسان واتي بشيء من صفاته اللي هي الابتسام. ده الدليل عليها الاستحاله استحاله ان يتسم - 00:07:49

تأتي بالمعنى مصحوبا بالدليل دي ليست خاصة بالكتأه ولكن لجميع انواع الصور الخيالية. ادي اربعة ثوابت والخمسة بت تكون من اربع حاجات هاخد منها حاجة. ايه هي؟ يا اما التجسيم. يا اما التوبيخ. يا اما المبالغة - 00:08:09

يوم ما التشخيص اللي هو التشبيه بالانسان بشخص. التجسيم يعني حاجة معنوية بقت جسم قصادي. بص قصادي. يعني اقول لك الامانة كالسكر. السكر انا شايفه. الامانة ايه معنوي؟ المعنوي بيحس اسمه التجسيم. أصبح جسم قصادي - 00:08:29

ولذلك يقول لك ابرازه المعنوي في صورة حسيه. هو ده التجسيم. التجسيم. وبعدين التوضيح اللاتين حسي. اللاتين حسي محمد حسي والاسد حسي انا خايفه. بوضحه. ايه المبالغة؟ اللاتين معنوي او الحسي اعمله بالمعنى ازاي؟ واحد يقول لي ولو جه ولد صغير قال لي يعني ايه الامانة؟ هاقول له الامانة ديت آآ السكر كالامانة - 00:08:49

السكر كالامانة؟ يعني انت شايف ان الامانة واضحة اوبي اوبي بتقول لي لا اه مبالغة مبالغة. بجيبي الحسي واشبئه بالمعنى اللي انا مش شايفه. بيبقى دي مبالغة اول اللاتين يكونوا معنوي. في القرآن يقول لك ايه؟ طلعوها كانه رؤوس الشياطين. طلعوها اللي هو ثمرة شجرة الزقوم. انت لا شفت شجرة الزقوم اللي في النار ولا حاجة - 00:09:17

انا شفت السمرة بقاعدتها فكأنه رموز الشياطين انت ما شفتش رؤوس الشياطين ولكن بقى انا بشبهه معنوي كنوع من انواع المبالغة بختار واحد من دولت مع الاربعة الثانيين يبقى ادي خمس حاجات في اثر الخيال في المعنى - 00:09:37  
او فائدته في المعنى نستكمي في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:52